



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

عوامل استمرار الموهبة الفنية لدى عينه مختارة
من تلاميذ المرحلة الابتدائية

The Factors of Continuation artistic talent among A selected sample of primary school pupils

إعداد

آن احمد محمد صلاح الدين

استكمالاً للحصول على متطلبات درجة الماجستير فى التربية الفنية
تخصص (مناهج وطرق وتدریس)

إشراف

أ.د / مجدى فريد عبد الحميد عدوى

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعمید الأسبق
بكلية التربية النوعية جامعه عين شمس

د/ صابرین عبد الواحد حسن

مدرس المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية النوعية
جامعه عين شمس

أ.م.د/هنادى مختار زهران

أ.م.د المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية النوعية
جامعه عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَالْيَهُ انِّي بِهِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شكر وتقدير

أتقدم بوافر الشكر والاعزاز للاستاذ القدير:

أ.د / مجدى فريد محوى لما قدمه من نصائح وإرشادات كان لها اثر كبير فى هذا البحث.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير لاساتذتى الفضليات وهما:

أ.م.د / هنادى مختار زهران د / حابر بن عبد الواحد حسن

لما قدموه لى من دعم وتوجيه وإحاطتى المستمرة بالعلم وتوجيهات خاصة لاتمام هذا البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاعزاز للجنة الحكم والمناقشة واساتذتى وهم:

أ.د / أيمن نبیه سعد الله أ.د / أهرضه احمد العتبانى

لقبولهم مناقشة هذا البحث وبذل جهدهم ووقتهم من اجل مناقشة البحث ولهم خالص الشكر والاعزاز والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الى افراد عائلتى والذين تحملوا الكثير فى سبيل وصول هذه الرسالة الى حضراتكم :

أتقدم بالشكر الى زوجى المهندس / أحمد محمى والى والدى المهندس / احمد محمد صلاح الدين

كما أتقدم بالشكر الى جدتى السيدة / ليلى محمد والى خالتي الغالية أ.م.د / نهير محمد القادر والتى كان لها جانب من الارشادات المساعدة بشكل كبير .

واسمحوا لى فى النهايه ان اقوم باهداء هذه الرسالة الى روح والدتى / آيات محمد القادر واسأل الله ان يغفر لها ويسكنها فسيح جناته .

أن أحمد محمد صلاح الدين

اولا محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
الفصل الاول: "خلفية البحث"	
6	خلفية البحث
11	مشكلة البحث
11	اهداف البحث
12	فروض البحث
12	حدود البحث
12	اهمية البحث
13	منهجية البحث
14	مصطلحات البحث
الفصل الثانى : دراسات وبحوث سابقه	
16	دراسات سابقه فى ضوء (التاريخ ،المكان ، المجال)
17	مصفوفه دراسات وبحوث سابقة
18	المحور الاول: الموهبه الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
26	المحور الثانى: عوامل استمرار الموهبه الفنية
33	المحور الثالث: المنهج والمجالات الفنية المساعدة على استمرار الموهبه
الفصل الثالث : الموهبة وعوامل استمرارها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	
49	مقدمة
50	اولا مفاهيم شائعه متعلقة بالموهبه
62	ثانيا التربية الفنية المعاصرة
68	ثالثا نظريات فى الموهبه والتميز
70	رابعا خصائص الموهوبين والمبدعين
76	خامسا اكتشاف الموهوبين والمتفوقين
94	سادسا استراتيجيات التدريس المساعده فى الكشف عن الموهوبين
96	مقترحات حول مشكلات الموهوبين

تابع محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
الفصل الرابع : المراهقه المبكرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين	
99	تمهيد
100	اولا مرحلة الطفولة المتأخرة
101	ثانيا مرحلة المراهقة المبكرة
101	ثالثا خصائص المراهق
109	رابعا مشكلات المراهقين الموهوبين
الفصل الخامس : اجراءات البحث	
114	تمهيد
114	الدراسة الميدانية
129	ادوات البحث
139	نتائج البحث
140	التوصيات
141	المراجع
148	الملاحق
176	ملخص البحث (باللغة العربية والانجليزية)

ثانيا فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	جدول
17	توضح دراسات وبحوث سابقه فى ضوء (التاريخ ، المكان ، المجال)	1
18	مصنوفه دراسات وبحوث مرتبطه .	2
61	مقارنه بين المتميزون دراسيا والمبدعون.	3
125	يوضح اسماء ووظائف الاساتذة المشاركين فى عملية التحكيم .	4
132	معاملات الارتباط بين درجات الاختبارات ومجموع الاختبارات الشهرية ومحاور استبيان اساليب تنمية المهارات .	5
133	معاملات الارتباط بين درجات الاختبارات ومجموع الاختبارات الشهرية ومحاور استبيان الاسرة.	6

ثالثا الاشكال

الصفحة	الموضوع	شكل
57	يوضح نموذج فرانسو جانيه فى التفريق بين الموهبه والتفوق .	1
61	تعريف رينزولى .	2
	المصادر المؤثرة التى تستمد التربية الفنية مناهجها ومعلوماتها منها	3
128	متوسط درجات الموهوبين فى امتحان شهر اكتوبر .	4
128	متوسط درجات الموهوبين فى امتحان شهر نوفمبر .	5
129	متوسط درجات الموهوبين فى امتحان شهر مارس .	6
129	متوسط درجات الموهوبين فى امتحان شهر ابريل .	7
130	متوسط درجات الموهوبين فى الامتحان الاول .	8
131	متوسط درجات الموهوبين فى الامتحان الثانى .	9

الفصل الاول

خلفية البحث

- ❖ مشكلة البحث .
- ❖ اهداف البحث .
- ❖ اهمية البحث .
- ❖ فروض البحث .
- ❖ حدود البحث .
- ❖ منهجية البحث .
- ❖ مصطلحات البحث .

الفصل الاول

خلفية البحث

"للتربية الفنية دور هام داخل المجتمع لتنظيم السلوك الانساني تنظيمًا ايجابيا بما يخدم المجتمع فالتربية الفنية هي تنظيم للقيم الجمالية والقيم الاخلاقية وتؤثر إيجابيا فى عادات واتجاهات ومعايير المجتمع منها النواحي العقلية والحسية والوجدانية لان الفن يساعد على تنمية الجوانب الوجدانية فى تنمية الشخصية المتعلمة وتكوين اتجاهات إيجابية للقيم الاجتماعية والنفسية وتعتبر جزء من التربية الجمالية لانها تؤكد على تنمية قدرة التأمل والتخيل."¹

"كما ان للتربية الفنية دور اساسى ومهم فى تربية الطفل منذ نشأته حيث تعمل على الكشف عن حاجاته الداخلية والخارجية وميوله الفطرية ومعرفة رغباته وما يتميز به من قدرات ذاتية ، فمجال التربية الفنية يتيح للطفل التجريب والممارسة واستخدام قدراته العقلية والحسية ومعرفة ما حوله من ظواهر وحقائق".²

"والمجتمع الذى يهتم بالفن والجمال يستطيع ان يمنح افرادها لها نوعا من الخبرة فالقيم الجمالية لها اهمية كبيرة فى حياة الانسان ، فالجمال قيمه روحية ذات أهمية كبيرة والفن تعبير عميق صادق عن نفس الانسان وترجمه مشاعره والفنون من اكثر فروع التعليم التى يحدث فيها جدل عند إجراء عملية التقييم، التى لم يألّفها معلمى الفنون".³

1 - ناريمان حمدى عمر فراج - "اعداد برنامج لتدريس التعبير الفنى قائم على الرؤية التشكيلية لمختارات من فنون ما بعد الحداثة فى ضوء منهجى بلوم وويلسون" - جامعه عين شمس - رسالة ماجستير - 2001- ص 4

2 -بندر واصل مهنا الحرازى -"خصائص نمو التعبير الفنى لانتاج طلاب المرحلة الابتدائية فى مجال التشكيل بالطين"- جامعة ام القرى -2012 -رساله ماجستير .

3 - نهاد موسى القلمارى - "تصميم معيار لقياس نمو العملية التعليمية للمنهج الفنى فى طرق الطباعه لطلبة كلية التربية الفنية" -جامعه حلوان- رسالة دكتوراه - 1991 ، ص2

"والمرحلة الابتدائية (6-12) هي مرحلة تعليم نظامية من سن السادسة وتستمر الدراسة بها لمدة 6 سنوات ، وتهدف هذه المرحلة الى اكساب التلاميذ الاساسيات التى تمكنهم من مواصلة الدراسة فى المرحلة التالية ، والى اكسابهم مقاومات المواصلة الصالحة ، وتنتهى هذه المرحلة بحصول التلاميذ على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ."¹

"ومن خصائص نمو الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) النمو العقلى حيث ينمو الذكاء فى هذه المرحلة وتنمو مهارات القراءة وتتضح القدرة على الابتكار ، ويستمر التفكير المجرد الذى يقوم على استخدام المفاهيم والمدرجات الكلية ، ويستطيع التفسير بدرجة افضل من ذى قبل ، كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية ، ويزداد مدى الانتباه ومدى حدته وتزداد القدرة على التركيز بانتظام ، ويتضح فى هذه المرحلة التخيل الابداعى ، وتزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ، ويزداد تعقدها، وتمايزها وموضوعيتها ، وتجريدها ، وعموميتها ، وثباتها ويتعلم القيم الخلقية ، والخير والشر بغض النظر عن المواقف ، أو الظروف التى تحدث فيها ، ويزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الاكثر تقدماً ، وتعقيدا ويمكن استيعاب الدراسات الاجتماعية ، ويزداد اهتمامه بأوجه النشاط الخارجى من المنهج ويتحمس الطفل لمعرفة الكثير عن البيئة المباشرة ويزداد حب الاستطلاع ، ويلاحظ النقد الموجه إلى الكبار والنقد الذاتى ."²

"كما يتميزون بالنمو الحركى حيث تلعب المهارات الحركية دورا هاما فى نجاح الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة سواء فى اداء نشاطه المدرسى او فى لعبه مع الاطفال ."³

1 - مجدى عزيز حنا - "موسوعه المناهج التربويه" - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - 2000 - ص 938

2 - حامد عبد السلام زهران - "علم نفس النمو" - القاهرة - عالم الكتب - ط 6 - 2001 - ص 270 : 272

3 - فؤاد ابو حطب ، أمال صادق - " نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين" - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - ط 2 - 1990 - ص 317 .

"كما من خصائصها النمو الاجتماعى حيث يحدث فى هذه المرحلة نمو اجتماعى سريع فينتقل الطفل بسرعة من كائن متمركز حول ذاته ، أنانى تتميز تصرفاته الاجتماعية بالصراع الدائم إلى كائن متعارف وعضو متوافق فى جماعة اجتماعية تتكون من اقاربه وإذا اردنا ان نتضح معالم النمو الاجتماعى فى هذه المرحلة نجرى مقارنة سريعة بينها وبين المرحلة السابقة وخاصة فيما يتعلق ينمو الحاجة للارتباط بالآخرين ."¹

كما يعد النمو الجسمى والفسىولوجى احد خصائص النمو فى هذه المرحلة حيث ينمو جسم الطفل ببطء ، ويصبح الجرع أكثر نحافة ويزداد الصدر عرضا واتساعا ، وتزداد الرقبه طولا على نحو يسمح بوضوح الاكتاف ، وتصبح الذراع والسيقان أكثر نحافة ، مع بطء شديد فى نمو الجهاز العضلى ، أما بالنسبة لنمو المخ فإنه يحدث فى مرحلة ما قبل الولادة ، ويزداد هذا النمو خلال مرحلتى الرضاعة والطفولة المبكرة حتى يصل إلى 90 % من حجم مخ الانسان الراشد فى سن السادسة ، ومع ذلك فهناك وظيفتان هامتان من وظائف المخ تستمران فى النمو خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وهما تكوين نخاع الالياف العصبية فى المخ النخاع الشوكى ، وفى الانسجة العصبية المرتبطة وتنظيم وظائف المخ ."²

"ويعد النمو الحسى احد خصائص النمو فى هذه المرحلة حيث يتطور الإدراك الحسى فى هذه المرحلة لإدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمنى للاحداث التاريخية ، فشعور الطفل بالعام الدراسى يستغرق مدة اطول من شعور طالب الجامعة ، وفى هذه المرحلة يميز الطفل الانغام الموسيقيه بدقة ، ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد ، ويزول طول البصر ويستطيع ممارسة

¹ - حامد عبد العزيز الفقى - "دراسات فى سيكولوجية النمو" - القاهرة - عالم الكتب - 1973 - ص 215.

² - حامد عبد السلام زهران - مرجع سابق - 2001 - ص 269.

الاشياء القريبة من بصره (قراءة او عملا يدويا) بدقة أكثر ولمدة أطول ، وتتحسن الحاسة العضلية حتى سن 12 ، وهذا عامل هام من عوامل المهارة اليدوية.¹ "ويتميز العصر الذى نعيشه الان بالتغيرات السريعة المتلاحقه والتطورات المذهله فى كافه مجالات الحياة ، حيث تواجه المجتمعات فى القرن الواحد والعشرين عدة تحديات تتمثل فى الثورة المعلوماتيه وثوره الاتصالات وثورة التكنولوجيا وان هذه الثورات الثلاثه استطاعت ان تظهر اثر كبير على العلاقات الاجتماعيه والسياسيه ، مما دفع المجتمعات للغور فى السباق العلمى وامتلاك هذه الثورات ، وكان الفوز دائما للامم التى ترعى ابنائها الموهوبين والمتفوقين مما ادى الى تزايد اهتمام المجتمعات على نحو خاص بالموهوبين والمتفوقين فى مختلف المجالات : العلوم والفنون والاداب والقياده الاجتماعيه والرياضيه وغيرها من المجالات التى تحظى بتقدير تلك المجتمعات."²

"وان الموهوبين على اختلاف انواعهم سواء كانت موهبه عامه (ذكاء - ابتكار - تحصيل) او خاصه (موسيقيه - لغويه - فنيه) ويعتبرون من اهم مصادر الثروه وامتلاك القوة فى حاضر المجتمع ومستقبله باعتبارهم يمثلون قمه الابداع فى القوى البشرى للمجتمع ، والامر الذى يفرض الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم واستثمار طاقاتهم الابداعيه كضروره حضاريه خاصه فى مواجهه تحديات التنافس الثقافى والتسابق الحضارى بين المجتمعات ،ومن هنا فان الاهتمام بالموهوبين ضروره حتميه يفرضها التحدى العلمى والتكنولوجى المعاصر."³

"وتعد قضيه الكشف والتعرف على المتفوقين واعداد البرنامج الخاص بهم مساله تربويه حديثه العهد وبدأ الاهتمام بهما مع مطلع القرن العشرين والقرن

1 - حامد عبد السلام زهران - مرجع سابق - 2001-ص 275

2 -طارق عبد الرؤوف محمد عامر - "الاتجاهات الحديثه لرعاية الموهوبين والمتفوقين" - الجيزة ، مكتبه الاكاديميه ط1 ، 2009 ،

ص 17

3 - طارق عبد الرؤوف محمد عامر - مرجع سابق - 2009-ص 22

الواحد والعشرين ، وان عمليه اكتشاف الاطفال الموهوبين من اهم الاشياء التى تؤدى الى استمرار المواهب وتنميتها ، فمما لاشك فيه انه كلما تم الكشف عن الموهوبين فى وقت مبكر من حياتهم كلما تيسرت الظروف وتهيأت لتوفير فرص افضل من الخدمات والبرامج التى تساعدهم على تنميه هذه المواهب.¹

"وتقع المسئوليه على المعلم منذ مرحله رياض الاطفال فى مساعدته الطلاب على ادراك ان التعلم عمليه كفاح ، وان ما يعرفه الفرد يمثل الذاكره وليس التعلم . ويمكن توصيل هذه الافكار والمفاهيم الهامه الى الطلاب الموهوبين والمتفوقين من خلال الاستمرار فى تقديم اعمال تمثل تحديا لقدراتهم وربما تعرضهم للاحباط . وبالإضافه الى ذلك ، يحتاج هؤلاء الطلاب الى ان يتعلموا ان الحصول على تقدير (ممتاز) يعد امرا مقبولا جدا باعتباره هدف إجاده على المدى الطويل ، وبوسع المعلمين ان يساعدوا فى دعم هذا السلوك الذى يتصف بالمجازفه وذلك من خلال التوقف عن التوقع الدائم للاعمال الكامله والحصول على التقديرات النهائيه للطلاب الموهبين."²

"والاسرة هى البيئه الاولى التى تظهر فيها الموهبه وبذور التفوق ، وللآباء والامهات الدور الرئيسى والواجب الاول فى الاكتشاف المبكر للموهوبين عن طريق ملاحظتهم لتصرفات الابناء بشئ من البصيره والفهم . ومقارنتهم باقرانهم فى السن من حيث الطلاقه اللغويه وحسن التصرف فى مواجهه المواقف الجديده من حيث القدرة على حل المشكلات التى تواجههم . ومن اهم واجبات الاسرة بجانب الكشف المبكر عن الموهبين ان توفر لهم الامكانيات المناسبه والظروف الملائمه لنمو المواهب ، وذلك بالاجابه عن تساولاتهم ورعايتهم المتكامله لجميع نواحي شخصياتهم صحيا واجتماعيا مع توفير التفاعل الاجتماعى المناسب للطفل مع رفاقه فى السن. وذلك بجانب التعاون مع المدرسه فى رعايه الموهوبين . ولا شك ان المدرسه هى البيئه القادرة على توفير الوسائل

1 - طارق عبد الرؤوف محمد عامر - مرجع سابق -2009 - ص 57

2 - زيدان احمد السرطاوى و عبد العزيز السيد الشخص - "تربيته الاطفال المتفوقين و الموهبين فى

المدارس العادي" - دار الكتاب الجامعى بالعين ، 1999 ، ص 165

التي تساعد على اكتشاف الموهوبين في مختلف المجالات ، فالمدرسون يلاحظون تلاميذهم في الفصول الدراسية وفي الملاعب واثناء مزاولة انواع النشاط المدرسي المختلفة ، فإذا اجمع عدد من المدرسين على تفوق احد التلاميذ في مجال معين لتكرار مواقفهم المتميزة فإن هذا يد على احتمال ان يكون هذا الطفل موهوبا. " ¹

مشكلة البحث :

مما سبق وجدت الباحثة ان الموهبة الفنية تحتاج رعاية خاصة من الكثير من الجهات المعنية (كالاسرة والمدرسة والمعلم). لاستمرارية تلك الموهبة لانتاج اجيال من المبدعين في مختلف المجالات وخاصة مجال الابداع الفنى ، مما دعى الباحثة الى احصاء العوامل التي تسهم في استمرارية تلك المواهب لتعزيزها والعمل على التعرف على المشكلات المعوقه لاقتراح الحلول لتذليلها. لذا حددت الباحثة المشكله فى التساؤلات الاتية :

- س1 : ما هى خصائص الموهبه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- س2 : ما هى العوامل المؤثرة لاستمرار التفوق والموهبه والمشكلات التى تعوقها ؟

اهداف البحث :

- 1- الكشف عن اساليب تنمية مهارات تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين وتعزيزها .
- 2- تحديد العوامل التى تسهم باستمرار الموهبه الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ووضع مقترحات للمشكلات التى تعوق استمرارية الموهوبين فنيا .

¹ - طارق عبد الرؤوف محمد عامر - مرجع سابق - ص 89 ، ص 94 .

فروض البحث :

- 1- تفترض الباحثة انه توجد علاقه ايجابيه بين استخدام اساليب لتنمية مهارات تلاميذ المرحلة الابتدائية وبين الموهبة وتعزيزها .
- 2- تفترض الباحثة انه توجد علاقه ايجابيه بين استيعاب وتحديد الاسرة لعوامل الموهبة وبين استمراريه الموهبه الفنيه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

اهمية البحث :

يساعد البحث فى :

- 1- التعرف على التلاميذ الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- 2- تنمية الموهبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- 3- التعرف على عوامل استمرارية الموهبة الفنية .
- 4- التوصل الى حلول للمشكلات التى تواجه استمرارية الموهبة الفنية من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

حدود البحث :

- 1- تقتصر الدراسه على تحديد خصائص التلاميذ الموهوبين .
- 2- تقتصر الدراسه على تحديد عوامل استمرار الموهبة الفنية من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3- تقتصر الدراسه على ايجاد حلول مقترحه للمشاكل التى تواجه استمرارية الموهبة الفنية تعرض على مجموعه محكمين من الاساتذة فى هذا المجال .
- 4- تقتصر الدراسه على عينه مختارة من التلاميذ الموهوبين فى الصف السادس الابتدائى من مدرسه الشهيد رامى محمد الجينجيهى (المستقبل 1) بمحافظة القاهرة .

5- تجربته بحثيه على تلاميذ الصف السادس الابتدائي لعينه مختارة قدرها 20 تلميذ وتلميذة .

منهجية البحث :

اولا الاطار النظرى :

يتبع البحث المنهج الوصفى من حيث إطاره النظرى الذى يشمل على ما يلى:

- 1- دراسته لادبيات الرسائل العلميه المختصه بمحاور البحث :
أ- خصائص الموهوبين ب- خصائص المرحله الابتدائيه
ج- عوامل استمرار الموهبة .
- 2- دراسته لخصائص وسمات الموهوبين من تلاميذ المرحله الابتدائيه
وخصائص مرحله المراهقة المبكرة .
- 3- دراسته لاساليب تنمية الموهبة الفنيه وحل المشكلات التى تواجه
استمراريتها .

ثانيا : الاطار العملى :

يتبع البحث المنهج شبه التجريبي الذى يشتمل على :

ادوات البحث :

- 1- قياس الموهبه الفنيه لتلاميذ المرحله الابتدائيه.
- 2- عمل استبيان لاعضاء هيئه التدريس المتخصصين لابداء ارائهم حول
عوامل استمراريه الموهبه الفنيه لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه.
- 3- التحقق من صدق وثبات الاستبيان.
- 4- تطبيق الاستبيان وتحليل النتائج .
- 5- مناقشه النتائج واستخلاص التوصيات والمقترحات لاجاث اخرى
مرتبطه بنفس المجال.
- 6- عمل تجربه على تلاميذ الصف السادس لقياس الموهبة الفنيه لديهم .